

قطع رأس يوحنا المعمدان

﴿١﴾ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ^١ خَبَرَ يَسُوعَ، ﴿٢﴾ فَقَالَ لِغَلْمَانِهِ: هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْمُعْجَزَاتُ. ﴿٣﴾ لِأَنَّ هِيرُودُسَ هَذَا، كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا، وَأَوْثَقَهُ وَالْقَاهُ فِي السَّجْنِ، مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، ﴿٤﴾ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ زَوْجَةٌ. ﴿٥﴾ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ، خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ. ﴿٦﴾ وَلَكِنْ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. ﴿٧﴾ لِذَلِكَ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا. ﴿٨﴾ فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّيْتِ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: أَعْطِنِي هَهُنَا، عَلَى طَبَقٍ، رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. ﴿٩﴾ فَاعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْقَسَمِ، وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ، أَمَرَ أَنْ يُعْطَى لَهَا. ﴿١٠﴾ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ. ﴿١١﴾ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ، وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ﴿١٢﴾ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

إشباع الخمسة آلاف رجل

﴿١٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَعَلِمَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينِ. ﴿١٤﴾ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ، أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرَضَاهُمْ. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا. ﴿١٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ﴿١٧﴾ فَقَالُوا لَهُ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ: «اِئْتُونِي بِهَا إِلَى هُنَا». ﴿١٩﴾ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. ﴿٢٠﴾ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِفَّةً^٣ مَمْلُوءَةً. ﴿٢١﴾ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

معجزة المشي على الماء

﴿٢٢﴾ وَلِلْوَقْتِ أَمَرَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسِيقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ﴿٢٣﴾ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ﴿٢٥﴾ وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ^٤ مِنَ اللَّيْلِ أَتَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ

مَا شِيًّا عَلَى الْبَحْرِ، اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَخُوا! ﴿٢٧﴾ فَلِلْوَقْتِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تَشَجُّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ﴿٣٠﴾ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا رَأَى شِدَّةَ الرِّيحِ، خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ: يَا رَبُّ، نَجِّنِي!. ﴿٣١﴾ وَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟». ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!. ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا عَبَرُوا، جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيَسَارَتِ، ﴿٣٥﴾ فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ﴿٣٦﴾ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

- ١- **رئيس الربيع**: رئيس قسم من أقسام الملكة الأربعة .
٢- **قفة**: وعاء أشبه بالسلة .
٣- **فاغتم**: فحزن .
٤- **الهزيع الرابع**: عند الفجر أو آخر الليل .
٥- **جنيسارت**: سهل غربي بحيرة طبريا .